



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольствен
ная и
сельскохозяйств
енная
организация
Объединенных

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

المؤتمر

الدورة السابعة والثلاثون

روما، 25 يونيو/حزيران – 2 يوليو/تموز 2011

تقديم جائزة إدوار صوما للفترة 2010 – 2011

موجز

تُمنح جائزة إدوار صوما تخليداً لذكرى إدوار صوما، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ما بين العامين 1976 و1993. وتُمنح هذه الجائزة كل عامين إلى مؤسسة وطنية أو إقليمية تميّزت في تنفيذ مشروع ممول من برنامج التعاون التقني. وجرى منح الجائزة للفترة 2010 – 2011 بشكل مشترك إلى المكتب البيطري العام في البوسنة والهرسك لتنفيذ المشروع TCP/BIH/3101 بعنوان "تعزيز القدرات في مجال إدارة صحة المستزعات المائية"، وإلى مكتب إدارة الغابات في القلبين لتنفيذ المشروع TCP/PHI/3101 بعنوان "تعزيز تطبيق التجديد الطبيعي المدعوم للغابات من أجل ترميم الغابات بشكل فاعل وبكلفة متدنية".

1 – أُطلقت جائزة إدوار صوما التي تُمنح كل عامين إلى مؤسسة وطنية أو إقليمية تميّزت في تنفيذ مشروع ممول من برنامج التعاون التقني بموجب القرار رقم 93/2 الصادر عن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. وتحمل الجائزة اسم الدكتور إدوار صوما، المدير العام لمنظمة "الفاو" ما بين العامين 1976 و1993.

2 – وتتكوّن هذه الجائزة من (1) ميدالية تُنقش عليها اسم المؤسسة الفائزة؛ (2) وشهادة تتضمن عرضاً لانجازاتها؛ (3) وجائزة نقدية قدرها 25 000 دولار أمريكي؛ (4) والسفر إلى المقر الرئيسي لمنظمة "الفاو" في روما لممثل المؤسسة الفائزة من أجل المشاركة في حفل منح الجائزة واستلامها نيابة عن تلك المؤسسة.

عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

اختيار المؤسسة الفائزة

3 - تقوم لجنة اختيار الفائز بجائزة إدوار صوما، برئاسة المدير العام وعضوية الرئيس المستقل للمجلس ورئيسي لجنتي البرنامج والمالية، باختيار المؤسسة الفائزة. ويتم ذلك بالاستناد إلى قوائم المرشحين التي تعدّها اللجنة الفاحصة المخصصة المشتركة بين المصالح، برئاسة نائب المدير العام (العمليات) وعضوية المديرين العامين المساعدين لإدارات المقر الرئيسي كافة، والمستشار القانوني، ومدير مكتب تبادل المعرفة والبحوث والإرشاد والمسؤول الأول في فريق دعم برنامج التعاون التقني في المقر الرئيسي، كأمين للجنة.

4 - وتقدّم المؤسسات القطرية أو الإقليمية الترشيحات للجائزة إلى ممثلي منظمة "الفاو" أو إلى الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإقرارها ورفعها من ثمّ إلى الإدارة المسؤولة عن دعم المشروع في منظمة "الفاو".

5 - وتُمنح الجائزة هذا العام بشكل مشترك إلى مؤسستين وطنيتين تميّزتا بشكل متساوٍ في تنفيذ مشاريع برنامج التعاون التقني، وبالتالي ستتقاسمان الجائزة النقدية.

المكتب البيطري العام، البوسنة والهرسك

(المشروع TCP/BIH/3101 - "تعزيز القدرات في مجال إدارة صحة المستزرعات المائية")

6 - أُطلق هذا المشروع من أجل تحسين القدرات الوطنية لدعم الإنتاج الصحي للمستزرعات المائية المخصصة للاستهلاك المحلي وللتجارة. وقد استهدفت أنشطة تنمية القدرات مستويات إدارية مختلفة والقطاع الخاص في المجالات التالية: الإستراتيجية الخاصة بالسياسات وبصحة الحيوانات المائية على المستوى الوطني، والتجارة مع الاتحاد الأوروبي وصحة الحيوانات المائية، وتحليل المخاطر في مجال تربية الأحياء المائية، وضمان سلامة المنتجات وجودتها، والتشخيص، والمراقبة، والإبلاغ عن أمراض الحيوانات المائية. وفي هذا السياق، تمّ إعداد مسودة إستراتيجية وطنية لإدارة صحة الحيوانات المائية، ودليل لتشخيص الأمراض موجه إلى المرشدين الزراعيين ولائحة للمفتشين البيطريين في مزارع تربية الحيوانات المائية ومصانع تجهيز المنتجات السمكية ونشرها باللغة المحلية وتوزيعها. كما تمّ تعزيز المختبر الوطني المرجعي لصحة الحيوانات المائية من خلال التدريب الدولي وتأمين المعدات.

7 - وقد عمل المكتب البيطري العام خارج إطار صلاحيّاته لمساعدة بلاده في الحصول على رخصة تصدير الأسماك والمنتجات السمكية إلى سوق الاتحاد الأوروبي. فتمّ إدراج أربع منشآت لتجهيز المنتجات السمكية على أنها مؤسسات صادق الاتحاد الأوروبي على استيراد منتجاتها في عام 2008. وبالتالي، ازدادت تربية الأحياء المائية بنسبة 12 في المائة خلال مدة المشروع وبدأ تصدير منتجات الأسماك إلى الاتحاد الأوروبي. كما تمّ تعزيز جهود الإدارة البيطرية والمفتشين والمختبرات والمنتجين للامتثال للشروط والممارسات الدولية المرتبطة بصحة الحيوانات وسلامة الغذاء وجودته.

8 - وبالرغم من الموارد المحدودة، ساهم المكتب البيطري العام بشكل ناشط في إشراك الأطراف المعنية المختلفة لإدارة البلاد المتعددة البنى وتنسيق عملها وحاول التقريب بين وجهات النظر المتباينة وبناء إجماع نحو التوصل إلى مقاربة متجانسة. واليوم، يُطبّق المكتب مقاربة تستند إلى المخاطر طوّرها المشروع عند صياغة خطط مراقبة تربية الأحياء المائية، وصحة الحيوانات المائية، وسلامة الأغذية، بالإضافة إلى صنع القرارات المرتبطة بالتحركات المحلية والدولية للحيوانات المائية الحية ومنتجاتها.

مكتب إدارة الغابات في الفلبين

(المشروع TCP/PHI/3101 بعنوان "تعزيز تطبيق التجديد الطبيعي المدعوم للغابات من أجل ترميم الغابات بشكل فاعل وبكلفة متدنية")

9 - يهدف المشروع إلى تعزيز التجديد الطبيعي للغابات. وقد تم تأسيس مواقع تدريب في باطان، وبوهول، ودافاو ديل نورتيه، وتأمين تدريب على الأرض للتجديد الطبيعي للغابات استفاد منه أكثر من 200 مسؤول حرجي، وموظفو منظمات غير حكومية، وقادة/أبناء المجتمع المحلي. كما أجريت تقييمات لمردودية مقاربات التجديد الطبيعي للغابات من حيث الكلفة التي يعتمد عليها المشروع وقد أثبتت أن تقنيات التجديد الطبيعي للغابات من شأنها أن تحدّ من تكاليف إعادة ترميم الغابات بنسبة قد تصل إلى 50 في المائة بالمقارنة مع مقاربات التحريج التقليدية، مع النجاح في الوقاية من حرائق الغابات المدمرة وتعزيز التنوع البيولوجي المحلي فيها.

10 - كما أثر المشروع على المراجعات الأساسية للسياسات لمنع التخلّص من النباتات الطبيعية في الغابات الطبيعية المتدهورة. وقد خصّص برنامج تنمية المناطق الجبلية لإدارة البيئة والموارد الطبيعية 20 في المائة من مجموع تمويله البالغ حوالي 32 مليون دولار أمريكي لدعم ممارسات التجديد الطبيعي للغابات على مساحة تمتدّ على أكثر من 9 000 هكتار. وتُجري إدارة البيئة والموارد الطبيعية حالياً مفاوضات للحصول على قرض جديد بقيمة 150 مليون دولار أمريكي من بنك التنمية الآسيوي من أجل إعادة تأهيل مستجمعات المياه وسيكون التجديد الطبيعي للغابات مكوناً أساسياً من مكونات هذا المشروع. وقد أدرجت بلدية داناو في بوهول وبلدية ليماي في باتان إعادة ترميم الغابات على أساس التجديد الطبيعي للغابات في استراتيجيات التنمية المحلية على مستوى البلدية. كما جرى إدخال الرصد الطويل الأمد للتغيرات في النباتات وفي المتغيرات البيئية.

11 - وشارك المسؤولون في مكتب إدارة الغابات بشكل ناشط في الأنشطة الميدانية وعملوا مع المجتمعات المحلية. وبفضل دعم مؤسسة باغونغ باغازا، طوّر المكتب مجموعة من الشراكات المحلية الابتكارية من أجل ضمان الدعم لمتابعة عملية المحافظة على المواقع النموذجية لمشروع التجديد الطبيعي للغابات وتوسيع نطاقها. ويحافظ المكتب، بالتعاون مع الشركاء المحليين، على مواقع المشروع وهو الآن بصدد الإعداد لتدريب على مستوى البلاد ككلّ للأطراف المعنية في إطار برنامج تنمية المناطق الجبلية.